

"سامحي مصطفى" عضو إدارة رصد في رسالة مسربه من المعتقل : نعيش خارج الزمن والتاريخ



الأربعاء 25 نوفمبر 2015 12:11 م

أرسل الصحفي سامحي مصطفى عضو مجلس إدارة شبكة "رصد" رسالة من داخل محبسه بسجن وادي النطرون يحكى فيها الأوضاع الصعبة التي يعيشها المعتقلون داخل السجن، وقال سامحي فى رسالته أن الحياة التي يعيشها المعتقلون هي حياة غير آدمية، حيث يتعرضون للتعذيب والحرمان من أبسط حقوقهم

نص الرسالة:

مش منتظر منكم كلمتين فى الصبر والثقة فى نصر الله والفرج قريب واثبت يا بطل والكلمتين دول ولا منتظر منكم كلمتين من بتوع صمودكم يخجلنا واحنا عايشين بصمودكم وثباتكم يا أبطال لاننا الحمد لله أثبت من الجبال الرواسى وصابرين وواثقين من نصر الله ومطمئنين بأقدار الله

لكن لازم تعرفوا إننا عايشين فى السجون بلا حياة عايشين خارج الزمن والتاريخ والجغرافيا حياة مليئة بالأسى والجراح والتعب، حياة كلها قهر ووجع وألم

الأمراض النفسية تظهر تباعاً على المسجونين فضلاً عن الأمراض العضوية المزمنة، التفكير فى الأهل والأبناء وأحوالهم .. الأولاد بيكبروا الشباب بتتجوز وناس بتموت والزمن واقف هنا

أحكام حقيقية تصدر ويتم التصديق عليها سواء مؤبدات أو إعدامات تكون عايش حياة كريمة وتنعم بقسط من الحرية أو ملكش فى السياسة أو طالب أو دكتور أو عالم أو مهندس أو ... وتترمى فى زنزانة حقيرة فيها 30 شخص ونصيبك منها شبر وقبضة (36 سم) بتنام وتصلي وتأكل وتعيش حياتك فيها

لما يكون دكتور أو مهندس أو مدرس أو عالم أو أو وتتشد من لحيتك وتتعلق على الفلحة اللي كنا بنسمع عنها فى الحواديت والمسلسلات وتنضرب عليها وتتكسر رجليك أو إيدك!

لما تتجرد من كل ملابسك ويسيبوا ما تستر به عورتك وتعرض أمام ظابط مباحث وحواليك شردمة حقيرة من المخبرين ويحفلوا عليك بالضرب والشتيمة

عاوز أقول لكم إن ثلثي القهر والوجع والذل فى السجون والثالث الأخير بيلف فى مصر ويرجع آخر الليل فى ليمان وادى النطرون 440!